قال ان النبي مأخوذ من النباوة (ونابى بن ظبيان محدث و) نابى بن زيد بن حرام الانصاري (جد عقبة بن عامر وجد والد ثعلبة ابن عنمة بن عدى) بن نابى عمرو بن سواد بن غنم كعب بن سلمة السملى (الصحابيين) أما عقبة بن عامر فانه بدرى شهد العقبة الاولى وقتل باليمامة وأما ثعلبة بن عنمة فانه شهد بدرا والعقبة وقتل يوم الخندق أو يوم خيبر وهو خال جابر بن عبد ا * قلت وابن أخى الاول بهيربن الهيثم بن عامر صحابي أيضا ومن أولاد نابى بن عمرو السلمى من الصحابة عمر بن عمير وعبس بن عامر وأسماء بنت عمروبنى عدى بن نابى فهؤلاء كلهم لهم صحبة رضى ا عنهم (وكسمى نبى بن هرمز) الباهلى أو الذهلى (تابعي) عن على وعنه سماك بن حرب (وذو النبوان محركه وديعة بن مرثد) اليربوعي من الفرسان (ونبوان) محركة (ماء) نجدى لبنى أسد وقيل لبنى السيد من ضبة قاله نصر ومنه قول الشاعر : شرج رواء الكما وزنقب * والنبوان قصب مثقب يعنى بالقصب مخارج ماء العيون ومثقب مفتوح بالماء (وأنبيته) انباء (نبأته) أي أخبرته لغة في أنبأته ومنه قول الشاعر : * فمن أنباك أن أباك ذيب * وعليه أخرج المثل الصدق ينبى عنك لا الوعيد أي ان الفعل يخبر عن حقيقتك لا القول نقله الجوهرى وهنا قول آخر نذكره فيما بعد (وأبو البيان نباين محمد بن محفوظ) بن أحمد القرشى الدمشقي الزاهد (شيخ البيانيين) ذكره أبو الفتوح الطاوسى في رسالة الخرق ولقبه بقطب العارفين وقال انه رأى النبي A عيانا وألبسه الخرقة الشريفة مع بعد العصر وكان الملبوس معه معاينا للخلق ونسب إليه الخرقة يقال لها النبائية والبيانية قال الحافظ توفى سنة 551 * قلت وذكر الطاوسى سند لبسه لخرقته إليه فقال لبستها من يد الشيخ عبد الكريم الجرهى عن قاضى القضاة كمال الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز القرشى عن العز بن جماعة عن والده عن جده البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن عن عمه أبى الفتح نصر ا ابن جماعة عن قطب الوقت أبى عبد ا بن الفرات عنه وقد ذكرنا ذلك كتابنا عقد الثمين وفى اتحاف الاصفياء وأوصلنا سندنا الى الطاوسى المذكور فراجعهما وابن أخيه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن بن محمد توفى سنة 591 وابنه محمد بن نصر سمع منه الحافظ المنذرى * ومما يستدرك عليه نبا الشئ عنى نبوا تجافى وتباعد وأنبيته أنا أي أبعدته عن نفسي قال الجوهرى ومنه المثل الصدق ينبى عنك لا الوعيد أي يدفع عنك الغائلة في الحرب دون التهديد قال أبو عبيد هو غير مهموز قال ساعدة بن جؤية : صب اللهيف لها السبوب بطغية * تنبى العقاب كما يلط المجنب ويقال هو بالهمز من الانباء وقد تقدم للمصنف قريبا ونبا فلان عن فلان لم ينقد له وهو مجاز وكذلك نبا عليه وفى الحديث قال طلحة لعمر

رضى ا عنهما أنت ولى من وليت ولا تنبو في يديك أي ننقاد لك ولا نتمنع عما تريد منا ونبا عن الشئ نبوا ونبوة زايله وإذا لم يستمكن للسرج أو الرحل قيل نبا ويقال قد نبوت من أكله أكلتها أي سمنت عن ابن برزج والنابى السمين ونبابى فلان نبيا جفاني ومنه قول أبى نخيلة * لما نبابى صاحبي نبيا * والنبوة الجفوة يقال بينى وبينه نبوة وهو يشكو نبوات الدهر وجفواته وهو مجاز والنبوة الاقامة والنبوا العلوو والارتفاع ونباة كحصاة موضع عن الاخفش وأنشد لساعدة بن جؤية : فالسدر مختلج وغودر طافيا * ما بين عين الى نباة الاثاب ويروى نباتى كسكارى ونبات كسحاب وهما مذكوران في موضعهما وتنبى الكذاب ادعى النبوة وليس بنى يهمزو لا يمهز وقد ذكر في أول الكتاب وقال أبو بكر بن الانباري في الزاهر في قول القطامى : لما وردن نبيا واستتب بنا * مسحنفر كخطوط النسج منسحل ان النبي في هذا البيت هو الطريق وقد رد ذلك عليه أبو القاسم الزجاجي وقال كيف يكون ذلك من أسماء الطريق وهو يقول لما وردن نبيا وقد كانت قبل وروده على طريق فكأنه قال لما وردن طريقا وهذا الا معنى له الا أن يكون أراد طريقا بعينه في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعينه قيل هو رمل بعينه وقيل هو اسم جبل * قلت وقد صرح ابن برى انه في قول أوس بن حجر الذى تقدم ذكره اسم رمل بعينه وصوبه وقال الجوهرى انه جمع ناب كغاز وغزى لرواب حول الكاثب وهو اسم جبل وقال ابن سيده في قول القطامى انه موضع بالشام دون السر وقال نصر النبي كغنى ماء بالجزيرة من ديار تغلب والنمر بن قاسط ويقال هو كسعى وأيضا موضع من وادى ظبى على القبلة منه الى أهيل وأيضا واد بنجد قال ياقوت ويقوى ما ذهب إليه الزجاجي قول عدى بن زيد : سقى بطن العقيق الى افاق * ففا ثور الين البيت الكثيب فروى قلة الاوجال وبلا * ففلجا فالنبى فذا كريب والنباوة طلب الشرف والرياسة والتقدم ومنه قول قتادة في حميد بن هلال ما بالبصرة اعلم منه غيران النباوة أضرت به ونبى كسمى .

رمل قرب ضرية شرقي بلاد عبد ا بن كلاب عن نصرو ذو نبوان موضع في قول أبى صخر الهذلى : ولها بذى نبوان منزلة * قفر سوى الارواح والرهم (ونتا) أهمله الجوهرى هنا واورده في الهمزة وقال ابن سيده نتا (عضوه ينتو) نتوا بالفتح و (نتوا) كعلو (فهو نات ورم)